

تعريفها: الحال وصف فضلة^(١) وقد تأتي أساساً في الغرض^(٢)، نكرة منصوبة وقد تجر لفظاً بالياء بعد النفي. وقد تأتي معرفة إذا كانت بمعنى النكرة، مشتقة تبين هيئة صاحبها عند صدور الفعل، وقد تأتي جامدة، مفردة وقد تأتي جملة.

شروط الحال = أربعة شروط:

١ - أن تكون صفة منتقلة (طلعت الشمس صافية) وقد تكون صفة ثابتة. هذا أبوك رحيماً.

٢ - أن تكون نكرة لا معرفة وقد تكون معرفة إذا صح تأويلها بنكرة. نحو = أدخلوا الأول فالأول أي مترتين.

٣ - أن تكون نفس صاحبها في المعنى، نحو = جاء الطالب ماشياً. فالماشي هو نفس الطالب.

٤ - أن تكون مشتقة لا جامدة وقد تكون جامدة - مؤولة بمشتق إذا دلت على تشبيه نحو = هجم الفارس أسداً أي شجاعاً كالأسد.

وإذا دلت على مفاعلة نحو = أعطيتك الدرهم يداً بيد أي متقابضين.

وإذا دلت على ترتيب نحو = دخل الطلاب واحداً واحداً أي مترتين وإذا كانت مصدرأ نكرة نحو = جاء المعلم فجأة أي مفاجئاً.

(١) الفضلة = ما يقع بعد تمام الكلام ويصح الاستغناء عنه من جهة تركيب الكلام لا من جهة المعنى.

(٢) أي لا يمكن الاستغناء عنها كما في قوله تعالى = لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى. أو وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين انظر القرآن الكريم، النساء/٤٣، الأنبياء/١٦ والدخان/٣٨.